متشابه النظم

*مبحث فى* مدخل إلى علوم القرآن

*إعداد / شيماء عبد المجيد زهران*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

[*shaimaa.abdelmajeed@mediu.ws*](mailto:shaimaa.abdelmajeed@mediu.ws)

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى الآيات المشتبهات**

**الكلمات المفتاحية – خلق، مجلد، اليقين**

* **.المقدمة**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة الآيات المشتبهات**

* **.عنوان المقال**

**وهذا الفن يسمَّى أيضًا: متشابه النظم.**

**وقد أفرده بالتصنيف خلْق، ومنهم الكرماني، وكتابه: (البرهان في توجيه متشابه القرآن) مطبوع في مجلد لطيف. ومن أحسن ما أُلِّف فيه كتاب: (ملاك التأويل)، لأبي جعفر بن الزبير الغرناطي، وهو مطبوع في مجلدين ضخمين.**

**وألَّف فيه جماعة من غير توجيه لأجل ضبط الحفظ؛ ومن ذلك: (سبيل التثبيت واليقين) لصفي الدين المصري. ونظَم ذلك بعضُهم في نظم ليسهل حفظه. وقد كتبتُ في ذلك أبياتًا وهي قيد التنقيح.**

**والقصد به: إيراد القصة الواحدة في صور شتّى، وفواصل مختلفة، بل تأتي في موضع واحد مقدّمًا، وفي آخر مؤخرًا، كقوله في (البقرة): {ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ} [البقرة: 58]، وفي (الأعراف): {ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ} [الأعراف: 161].**

**وفي (البقرة): {ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ} [البقرة: 173]، وسائر القرآن: {ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ} [المائدة: 3].**

**وهذه أمثلة منه بتوجيهها:**

**قوله تعالى في (البقرة): {ﭚ ﭛ} [البقرة: 2]، وفي (لقمان): {ﭘ ﭙ ﭚ} [لقمان: 3]؛ لأنه لما ذكر في (البقرة) مجموع الإيمان ناسب المتقين، ولما ذكر في لقمان الرحمة ناسب المحسنين.**

**قوله تعالى في سورة (البقرة): {ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ} [البقرة: 80]، وفي (آل عمران): {ﭮ} [آل عمران: 24]، قال ابن جماعة لأن قائل ذلك فرقتان من اليهود: إحداهما قالت: إنما نعذَّب بالنار سبعة أيام عدد أيام الدنيا. والأخرى قالت: إنما نعذّب أربعين عدة أيام عبادة آبائهم العجل. فآية (البقرة) تحتمل قصد الفرقة الثانية حيث عبر بجمع الكثرة، و(آل عمران) بالفرقة الأولى حيث أتى بجمع القلة.**

1. **(الإتقان في علوم القرآن)**

**أبو بكر عبد الرحمن بن الكمال السيوطي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.**

1. **(إعجاز القرآن)**

**أبو بكر بن الطيب الباقلاني، تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، 1991م.**

1. **(البرهان في علوم القرآن)**

**محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية، 2001م.**

1. **(التعريفات)**

**علي محمد الجرجاني، دار الكتاب المصري، 1991م.**

1. **(التوقيف على مهمات التعاريف)**

**محمد عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، 1990م.**

1. **(صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري)**

**ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، 1997م.**

1. **(العجاب في بيان الأسباب)**

**ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، 1997م.**

1. **(فضائل القرآن)**

**أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.**

1. **(فيض القدير شرح الجامع الصغير)**

**محمد بن عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، 1980م.**

1. **(السبعة في القراءات)**

**أحمد بن موسى بن مجاهد، دار المعارف، 1988م.**

1. **(لسان العرب)**

**محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي، 1999م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**صبحي الصالح، دار العلم للملايين، 2002م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**مناع خليل القطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(المستدرك على الصحيحين)**

**محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، 1990م.**

1. **(مناهل العرفان)**

**محمد بن عبد العظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، 2003م.**

1. **(التبيان في تفسير غريب القرآن)**

**شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، المكتبة المحمودية، 1960م.**

1. **(دلائل الإعجاز)**

**عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، 1988م.**

1. **(فهم القرآن)**

**الحارث بن أسد المحاسبي، دار الكندي للطباعة والنشر، 1982م.**

1. **(نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن)**

**الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.**

1. **(الأصلان في علوم القرآن)**

**محمد عبد المنعم القيعي، طبعة المكتبات الأزهرية، ١٩٨٠م.**

1. **(مختصر في قواعد التفسير)**

**خالد السبت، مطبعة ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.**

1. **(الصحيح المسند من أسباب النزول)**

**مقبل بن هادي الوادعي، الرياض، مكتبة المعارف، 1400هـ.**

1. **(موسوعة فضائل سور وآيات القرآن)**

**محمد بن رزق الطرهوني، مكتبة العلم، 1994م.**

1. **(سنن القرّاء ومناهج المجوّدين)**

**عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار للنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(النشر في القراءات العشر)**

**محمد بن الجزري، المكتبة التجارية الكبرى، 1970م.**